

جَهَنَّمَةُ النَّاصِرَةِ أَهْلُهَا النَّاسُ

مَنْهُمْ؟ وَمَا هِيَ أَهْلُهَا فُهِمَ!؟



إعداد شبكة

أَنْصَارُ الْمَحْأَمِلَةِ

www.as-ansar.com

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

جبهة النصرة لأهل الشام

من هم؟ وما هي أهدافهم؟!

إعداد

شبكة أنصار المجاهدين

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القوي العزيز؛ ناصر المستضعفين، وكاسر الجبابرة
المستكبرين، نحمده حمدَ الشاكرين، ونستغفره استغفار المذنبين،
ونسأله من فضله العظيم؛ فلا قوة إلا به سبحانه، ولا عز إلا في
دينه، ولا نصر إلا باتباع شريعته، {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَنَصُّرُوا
اللَّهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [محمد: ٧]، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له؛ كَتَبَ الْعِزَّ والنصر للمؤمنين، وألقى الذل
والصغار على الكافرين والمنافقين، {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}
[الرُّوم: ٤٧]، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله؛ قام في الناس في
إحدى مغازيه فقال: ((أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُّوْا اللَّهَ
الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ
السُّيُوفِ))، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وأصحابه وأتباعه
إلى يوم الدين وبعد:

سنواتٌ طوالٍ عِجَافَ عاشتها الأمة في ظل حكم ظالم مُستبد،
تجرَّع فيه أهلنا في الشام سُوءَ الْعَذَابِ، سُلِبَتِ الْبِلَادُ وَقَتِّلَ الْعِبَادُ
وانْتَهَكَتْ أعراضُ العفيفات الطاهرات وأُهْلِكَ الْحَرثُ والنسل،
وغيَّب الدُّعاة والعلماء في غياهبِ السجون ومُنعت الفضيلة
وانتشرت الرذيلة وصار المعروف مُنكراً والمُنكر مَعْرُوفاً!.

عِصَابَة مجرمة حاكمة تسلطت على رقاب المسلمين تنهب ثرواتهم
وتُكَمِّم أفواههم وتَهْدِم عقيدتهم.. خلطت أفكارها من زُبالة حزب
الْبَعث وعقيدة الرافضة النُصيرية! لَتَكُونِ مِلَّة سَفَّاحَة مُتَعَطِّشَة للدماء
تضم في صفوفها شرار الخلق وأفسدهم.. وصلوا بالبلاد إلى شر
مُستطير وظلم لا يُطاق! إلى أن أذن الله بِفرجه لتخرج الأمة برجالها
ونسائها، بكبارها وصغارها مُنتفضة على الباطل بعد طول ظلم..
وكافرة بالخوف بعد طول ذُل.. لَتُعَلِّنا قَوِيَّة مدوية في وجه الباطل:
"الموت ولا المذلة" فلا حياة تستحق أن نعيشها في ظل هذه الأنظمة
الباطلة وقوانينها الظالمة الجائرة!.

هبت الأسود بعد أن نزعت الخوف من قلوبها -إلا خوف خالقها-
وانطلقت معلنة لكل طاعوتٍ يَسُوم شعبه سوء العذاب أن زوالكم
قد اقترب.. ونهايتكم قد حانت، معتمدين على الله جل في علاه
بعد أن تخلّى عنهم العالم أجمع إلا قلة من الصادقين المخلصين
شعارهم:

إِما حياة تسر الصديق وإِما ممات يغيض العدا

رَصُّوا صَفُوفَهُمْ وَحَمَلُوا أَسْلِحَتَهُمْ لِيُكُونُوا جَبْهَةً تَنْصُرُ الْمُسْتَضْعَفِينَ
وَتَرُدُّ الظُّلْمَ عَنِ الْمَظْلُومِينَ وَتَنْزِلَ عُرُوشَ الْمُعْتَدِينَ وَتَرْفَعَ لَوَاءُ الْحَقِّ
وَالدِّينِ.

جبهة مباركة جمعت خيار المجاهدين من شتى بقاع الأرض في جماعة
واحدة على أرض الشام ليُطهروها من رجسِ بشار وعصابته وليقيموا
حكم الله في بلاد الشام لا الاكتفاء فقط بتغيير صوري لأشخاص
وأسماء كما حدث في اليمن ومصر وتونس وليبيا! إنما تستهدف في
جهادها تغيير منظومة الحكم كلها وإحلال العدل والحرية والمساواة
في البلاد وفق ما أمر به الله تعالى لا وفق ما يُروج له الغرب!.

رجال جبال أولوا بأس شديد عاهدوا الله على أن يَنْصُرُوا دينه أو
يُقتلوا دون هذه الغاية الغالية، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلاً، رجال باعوا نفوسهم ليرضى خالقهم {وَمَنْ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ
بِالْعِبَادِ} [البقرة: ٢٠٧]

فلَوْ كَانَ يُرْضِي اللَّهَ نَحَرُ نَفُوسِهِمْ
لَدَانُوا بِهِ طَوْعًا وَلِلْأَمْرِ سَلَمُوا
كَمَا بَذَلُوا عِنْدَ الْجِهَادِ نُحُورَهُمْ
لِأَعْدَائِهِ حَتَّى جَرَى مِنْهُمْ الدَّمُ

يوصلون الليل بالنهار لإخراج الأمة من ذلها وتخليصها من سقّاحها
لإقامة دولة الإسلام العادلة، فشنوا لذلك عمليات مباركة هزّت
معسكرات العدو ودمّرت مقراته ونسف آلياته وقتلت جنوده
وشبيحته بفضل الله تبارك في علاه.

رَجَالٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَجْدًا وَجَنَّةً
عَنِ الذُّلِّ مِنْ فِعْلِ الصُّقُورِ الْحِلَاحِلِ
تَدُوذُ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ بِسَيْفِهَا
وَمِنْ أَرْضِهَا تَنْفِي جَمِيعَ الْأَرَاذِلِ

آزهم أهلهم في بلاد الشام وكانوا لهم خير عون بعد عون الله تبارك
وتعالى، ساعدوهم وناصروهم بعد أن رأوا صدق قادة الجبهة
وجنودها في الدفاع عن أرواحهم وبلداتهم والانتقام لدماء أطفالهم
وحُرّمات نساءهم في وقتٍ تخلت عنهم حكومات الغرب المنافقة،
وحكّام العرب الجبناء الخونة!.

تَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّهِمْ بَعْدَ أَنْ أُيْقِنُوا أَنْ لَا نَاصِرَ إِلَّا هُوَ، يُرَدِّدُ حَادِيهِمْ
"مالنا غيرك يا الله" و "والله لن يُضَيِّعَ الله قوم لجؤا له واستنصروا به
وتوكلوا عليه، أليس الله بكافٍ عبده! ويخوفونك بالذين من دونه

ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام.

تَوَكَّلْنَا عَلَى الرَّحْمَنِ إِنَّا وَجَدْنَا النَّصْرَ لِلْمُتَوَكِّلِينَ
وَمَنْ لَيْسَ التَّوَكُّلَ لَمْ يَجِدْهُ يَخَافُ جَرَأُ الرَّمْتَجِيرِينَ

عن وهب بن منبه رحمه الله قال: ((لَمَّا بعث الله تبارك وتعالى موسى وهارون إلى فرعون قال: لا يرعكما لباسه الذي لبس من الدنيا فإن ناصيته بيدي ليس ينطق ولا يطرق ولا يتنفس إلا بإذني)). فمن توكل على الله فاز وانتصر، ومن توكل على غير الله خاب وخسر قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ} [الطلاق: من الآية ٣].

وسَيُنْصَرُّ الدِّينَ بِإِذْنِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَغِمَ أَنْفُ الظَّالِمِينَ الْمُعْتَدِينَ قَالَ
جَلَّ جَلَالُهُ: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ
الْمَنْصُورُونَ * وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الصافات: ١٧١، ١٧٣].
فجند الله هم الغالبون، مهما كانت العوائق، ومهما زادت العراقيل،
ومهما رصد لهم الباطل من قوى الحديد والنار، وقوى الدعاية
والافتراء، وقوى الحرب والمقاومة، فما هي إلا معارك تختلف

نتائجها، ثم تنتهي إلى الوعد الذي وعده الله لرسله، والذي لا يخلف
ولو قامت قوى الأرض كلها في طريقه، الوعد بالنصر والغلبة
والتمكين بإذن الله.

إِنِّي لَأَبْصِرُ لِّلْعَدُوِّ نَهَائِيَّةً
سُودَاءَ تُنْهِي السُّوقَ وَالسَّمَسَارَا
وَتُعِيدُ أَرْضَ الشَّامِ أَرْضاً حُرَّةً
تَسْتَقْبِلُ الْفُضْلَاءَ وَالْأَخْيَارَا
هِيَ سُنَّةُ الرَّحْمَنِ تَحْكُمُ كَوْنَهُ
أَنْ لَا يَرَى الْبَاغُونَ إِلَّا الْعَارَا

اللهم خالق السماوات والارض أنصر إخواننا المجاهدين في بلاد
الشام وفي كل مكان يا رب العالمين، اللهم انتقم من بشار
وعصابتة، وصلي اللهم وسلم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.